عدد ٤٠٨ (السنة ١٥) — ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٣ ربيع الاول ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 14 Juin 1934

السلطة التشريعية

تخرج عن نظر الحكومة التونسية
لتدخل تحت نظر مجلس تشريعي فرنسي بحت

اول مطلب لنا دستوري هو احداث مجلس نيابي. يملك حق تشريع القوانين وسن النظامات ويكون اعضاؤه متساوين في العدد مع الفرنسيين. وتبعا لذلك يكون المجلس التشريعي او اللجنة التشريعية على نسبة متساوية العدد كذلك طبق المبدأ الدستوري المتفق عليه منذ اربعة عشر سنة.

اقدم للقراء بعض حقائق تاريخية بما اني احد المؤسسين للحزب الحر الدستوري التونسي ومن ضمن اعضائه المقررين لبنوده الثمانية التي قدمت للجناب العالي المغفور له المقدس المبرور مولانا محمد الناصر باي بعيد عيد الفطر عام ١٣٣٨ الموافق لسنة ١٩٢٠ في صورة خطاب ممتع قام به الاستاذ الكبير فضيلة الشيخ محمد الصادق النيفر احد العلماء الاعلام بمناسبة حفلة المعايدة بقصر المرسى المعمور بصفته رئيس الوفد الذي كان مؤلفا من اعيان التونسيين واماجد القوم وكان هذا الشيخ اول من فاه بكلمة (الدستور) وطلب اجراء البنود الدستورية في اجتماع رسمي حافل تحت اشراف ملك البلاد

فمطلب « المجلس النيابي التشريعي » هو اول المطالب التي قدمها الوفد الاول الدستوري الذي ام العاصمة الباريسية برئاسة الاستاذ احمد الصافي ثم الوفد الثاني برئاسة الاستاذ حسونه العياشي الذي ضم للمطالب الثمانية مطلبا تاسعا وهو التعليم الاجباري باتفاق مع اعضاء وفده. ومطلب المجلس التشريعي نفسه هو الاول الذي عرضه وفد الاربعين عام ١٣٣٩ الموافق لسنة ١٩٢١ على جناب المقيم العام الجديد وقتئذ مسيو لوسيان سان

وكان هذا الوفد متركبا من الدستوريين الاربعين تحت رئاسة الاستاذ الصافي وكنت واحدا منهم بصفة عضو باللجنة التنفيذية الاولى للحزب

فمطلب احداث مجلس نيابي يملك حق التشريع والنظر في لوائح القوانين قبل عرضها على الطابع السعيد هو اول مطالبنا الدستورية المحترمة ان لم يكن هو الركن الاساسي لنيلنا الضمانات والكفالات المشروعة والحقوق المرعية

وعلى ذكر وفد الاربعين ناسب التعرض للضربة القاضية التي ضرب بها المقيم الاسبق الحزب حيث قسم مطالبنا الى ثلاثة اقسام منها الممكنة والغير الممكنة والممكنة تدريجيا. وكان من رأيه ان مطلب احداث مجلس نيابي يملك حق التشريع من المطالب الغير الممكنة بحال لمنافاته للمعاهدات والاتفاقات المنعقدة بين الحكومتين التونسية والفرنسية واخصها معاهدة (باردو) واتفاق (المرسى) المكمل لها

ونتج عن تصريحات المقيم الاسبق ان انقسم الدستوريون الى شقين من ذلك الوقت

الشق الاول ويمثل الاغلبية وقتئذ وبراسه الاستاذ احمد الصافي وهو يرى ان لا نجاح للقضية التونسية الا بنيل هذا المطلب مع المطلب الثاني الذي يليه وهو حكومة مسئولة لدى هذا المجلس النيابي وبقي هذا الشق يحمل اسم الحزب الحر الدستوري

والشق الثاني ويمثل اقلية الاقلية وبراسه الاستاذ حسن قلاتي وهو يرى الرضى بنيل الممكن من المطالب ثم السعي وراء نيل الممكنة مع التدريج وكذلك الذي قال عنها ذلك المقيم انها غير ممكنة. ومن ذلك الحين اصبح هذا الشق يعبر عنه بالحزب الاصلاحي. وهذا الانقسام هو الاول في الحزب وعندما جاء مسيو لوسيان سان باصلاحات عام ١٣٣٠ الموافق لسنة ١٩٢٢ كان الحزب الاصلاحي مؤيدا لها دون الحزب الدستوري الذي قاومها ولا زال يقاومها لآخر وقت بل كان من نظامه الداخلي عدم المشاركة في انتخابات المجالس الكبير الذي كان المقصود بالذات من « الاصلاحات اللوسيانية » ولا زال غلاة الدستوريين يخالفون مشروع المجلس الكبير من اصله ضرورة انه لا يحتوي على المطلبين الاولين الاساسيين المقصودين من الحركة الدستورية التي قاسى معظم رجالها واكثر زعمائها انواع المصائب والمحن في سبيل نيلها كاملة غير مبتورة غيرة على الوطن ومصلحة ابنائه بلا استثناء

فكم من سجون عمرت بالدستوريين وكم من قرارات ابعاد ونفي طبقت على الدستوريين وكم من تفتيش محلات وترويع عائلات قد جرى للاحرار الدستوريين وكم من حرمان ومنع واضطهاد وقمع قد لاقاه الدستوريون في كل مناسبة يقدمون فيها مطلبا بسيطا لا يصعب نيله ولا يعجز موظفو الحكومة عن الوفاء به لولا معاكسة ارادة كل دستوري على الاطلاق

بل ادهى من ذلك وامر قد كان اخصام الدستوريين يلاقون انواع الانعطاف والولاء من طرف الحكوميين

وكانت تلك المقاومات هي التي تشجعنا على المضي في السبيل الذي شرعنا في اجتيازه ودفع عقباته بل ما حدثت نكبة او حلت مصيبة الا وقوي ساعد العاملين ونما عدد مناصريه واشياعه

فاذا كان احداث المجلس التشريعي هو بيت القصيد ضرورة انه اول المطالب الدستورية فلا عجب ان قابلنا مشروع تاسيس مجلس تشريعي مؤلفا من رجال فرنسيين فقط دون تونسيين بكل امتعاض ضرورة وجود رجال حقوقيين اكفاء عددهم ليس بالقليل بين التونسيين ووجود علماء ضليعين في الاصول الدينية والفروع الفقهية ووجود حكام عبقريين مشاركين عمليا وتطبيقيا في الاصول الدينية والقوانين الوضعية ومن تشهد لهم درايتهم بالكفاءة والاقتدار والحكومة تعترف لهم بذلك

على ان بين المحامين التونسيين من يحمل شهادة عليا (دكتوران درو) في الحقوق التشريعية كالاستاذ البحري قيقة المحامي والاستاذ محمد صالح مزالي عامل بنزرت وغيرهما

لا يرضينا مشروع المجلس التشريعي الجديد لكونه جاء عكس ما نطلبه ونسعى اليه منذ خمسة عشر عاما فنحن نطلب المشاركة الفعلية والمشروع جاء برفع ايدينا عن اية مشاركة مع حرماننا من القوة التي كنا نتمتع بها قبل انتصاب الحماية وبعدها. وما الوزارة الكبرى والقسم الاول الا آلتان مخصصتان لاصدار القوانين بعد المفاهمة مع الكتابة العامة امس الغابر ومع الادارة الداخلية بالامس ومع الكتابة العامة اليوم

على ان في مختلف الادارات والمصالح يوجد الاكفاء الذين تخولهم ثقافتهم وخبرتهم المشاركة في سن القوانين التي تدعو الحاجة اليها

وعلى سبيل المثال نذكر ان مجلة العقود والالتزامات التي كانت وضعتها الكتابة العامة للامور العدلية قد شارك في تدوينها علماء شرعيون وكذلك المجلة الجنائية ومجلة المرافعات الخ فلعلماء الدين ضلع في التحرير وابداء النصوص الشرعية بتدقيق

اجل كنا ننتقد تلك المشاركة على تلك الصورة وقتئذ لما لها من الصبغة الصورية. ونحن انما نود المشاركة الفعلية بأتم معنى الكلمة لا التي تختص بسن قانون واحد او قانونين من القوانين بل التي تعرض على الطابع الملوكي باكملها

ان من الغبن ان تنفذ قوانين على التونسيين ولا يكون لهم دخل في تدوينها ولا ينظرون اليها الا بعد ان يكون امرها مقضيا واجراء العمل بمقتضاها اصبح ضربة لازب سواء وافقت احكامها الاحكام الشرعية ام خالفتها بينما تلك القوانين قد جعلت للتونسيين لا لسواهم من الفرنسيين والاجنبيين الذين يتبعون القوانين الصادرة من حكومة الجمهورية الفرنسية

واغرب ما في القرار السفيري كون المجلس التشريعي المزمع على تاسيسه متركبا من الفرنسيين وليس من بينهم ولا واحد من التونسيين

اذن فالمجلس التشريعي فرنسي بحت سيدون او ينقح القوانين التونسية البحتة وسيطبق قوانينه على التونسيين لا على سواهم فيا للعجب !!!

ان اللجنة التشريعية العليا ستكون تابعة للكتابة العامة وسيرأسها مسيو ديبلان المستشار القضائي ومدير العدلية سابقا وسينوب عنه مدة العطلة الرسمية مسيو ريكتانفالد كاهية رئيس المجلس المختلط والعضو باللجنة حسب القرار السفيري الصادر في ذلك وسينخرط في سلك عضويتها مسيو راوول قابيرني ومسيو ايفيل بواسي الكاهيتان للرئيس بالمحكمة الافرنسية بتونس ومسيو جورج ريكتانفالد كاهية رئيس المحكمة المختلطة بتونس ومسيو سولمانيو كاهية مدير محافظ خزينة اوراق العقارات

فهذه اللجنة قد تالفت من فرنسيين وليس من بينهم تونسي لمدة عامين ابتداء من جوان الجاري حسبما جاء في البلاغ السفيري الذي يقول مع ذلك: « يمكن للكاتب العام للدولة التونسية ان يدعو اشخاصا آخرين اختصاصيين سواء كانوا من الموظفين او غير الموظفين لابداء آرائهم لتلك اللجنة القضائية العليا او للمناقشة بصفة استشارية » ولم يشر الى جنسية الذين قد يستشارون ولا نفوذ بايديهم ولعل التونسيين سيعفون حتى من الاستشارة الصورية وحينئذ لم يبق لهم بعد اليوم ادنى نفوذ في سياسة بلادهم الداخلية وهو عكس ما يؤمله مواطنونا ويسعون اليه منذ زمان وخصوصا بعد صدور امر المشاركة في عموم الوظائف حتى العليا واذا علمنا ان في طليعة المشرعين سيكون مسيو ريكتانفالد الذي سينوب رئيس اللجنة من الآن وكل الناس يعرفون مواقفه معنا مدة مسيو فلاندان فلا شك ان الدور الارتجاعي القديم سيعاد من جديد على مسرح السياسة التونسية والى القراء بيانات في الموضوع:

اواخر عام ١٩١٩ واوائل عام ١٩٢٠ كان رصيفنا صاحب (الصواب) الاغر يتردد على السفارة العامة مطالبا بارجاع حرية الصحافة العربية الموقوفة منذ حوادث (الجلاز) في سنتي ١٣٢٩ - ١٩١١ وكان عمله هذا باتفاق معنا وكان رئيس ديوان المقيم حينئذ مسيو ريكتانفالد فبالطبع هو المرجع الوحيد اذا كان السفير غائبا وفعلا فان هذا الموظف كان يماطل في ارجاع الحرية الصحافية ومما قاله مرة: يمكن عود الصحافة الموقوفة لعالم الظهور بعد سن قانون يقيدها ويوجب على اصحابها دفع ضمان مالي للحكومة قبل اصدارها. (كذا) لكن رصيفنا الجعايبي عارض في ذلك اشد معارضة وقطع معه حبل المذاكرة وحاول مخاطبة جناب المقيم راسا فقبل مسيو فلاندان مواجهته اوفد كان متركبا من السادة: محمد الجعايبي ومحمد الشاذلي المورالي وسليمان الجادوي وصاحب هذه الجريدة. وبعد جدال طويل وقع الوعد منه بارجاع الصحف الموقوفة بلا قيد او شرط بعد ما افهمنا ان مسيو ريكتانفالد هو الذي كان يمانع في اعطاء الصحافة حريتها الطبيعية وفعلا انجز حر ما وعد فقد رجعت كافة الصحف الموقوفة لعالم الظهور وفي الوقت الذي كان الصحافيون بتونس يناضلون عن حرية الصحافة كان الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الزعيم الكبير يدافع عن حريتها بباريس وقد قابل وقتئذ مسيو شارل جيد رئيس جمعية حقوق الرجل عندئذ من اجلها عدة مرات كما قابل غيره من الذوات واصحاب الشخصيات البارزة وتم الاتفاق بينه وبينهم على منح الصحف حريتها بلا قيد ولا شرط.

فالمساعي المبذولة هنا وهناك هي وحدها التي كانت تقاوم فكرة مسيو ريكتانفالد الخصوصية

لذلك لا نستغرب اهتمام لجنة البحوث والاصلاحات بمسالة الصحافة وحل مشكلاتها هذه الاونة ما دام في هذه اللجنة مسيو ريكتانفالد الذي يحاول منذ خمسة عشر عاما تقييدها بلا طائل

ولنرجع للموضوع فلنا ان التشريع كان قبل الحماية وبعدها من خصائص الحكومة التونسية التي كانت تعتمد على النصوص الشرعية وتشرك في سنها تلك القوانين علماء الدين وكبار الموظفين اما الكلمة الاخيرة فللجناب العالي الذي في قبضته الحل والعقد والنقض والابرام.

لكن في عام ١٣٣٩ الموافق لسنة ١٩٢١ لما احدثت وزارة العدلية وانتصب معالي الوزير الطاهر خير الدين تنازل الجناب العالي عن حقه في الكلمة الاخيرة وخول الحكام العدليين حق التصريح بالحكم في نفس الجلسة نيابة عنه ولو في احكام القصاص (الاعدام) وكان المجلس العدلي قبل ذلك يتوقف على تقديم معروض للجناب العالي وموافقته على ما يتضمن ذلك المعروض.

اجل تنازل صاحب الجلالة للحكام العدليين في حق اصدار الاحكام والتصريح بها ولم يتنازل للمجلس التشريعي عن حقه في مراجعة كافة لوائح القوانين المعروضة عليه ولم يحرم التونسيين من حقهم في تشريع القوانين والى الآن لم تحرمهم الاوامر العلية

اننا كنا استحسنا تنازل الملك في ذلك العهد عن حقه عملا بمبدا تفريق السلط عن بعضها الذي هو احد مطالبنا الدستورية ولم يكن يخطر لنا على بال ان السلط بانواعها ستفتك منا بعد احداث هذا المجلس التشريعي الفرنسي البحت والذي قد خول سلطة متسعة بينها البلاغ السفيري

وبالجملة فان المجلس التشريعي قد جاء قاضيا على البقية الباقية من الآمال الدستورية التي يتطلبها التونسيون ولعل جناب المقيم المتبصر في العواقب يصلح القرار ويشرك التونسيين في عمل المجلس التشريعي ترضية للراي العام. (الطيب ابن عيسى)

الجو الفني



* الفنان الاستاذ علاوة *
(رئيس قسم الالحان بجمعية المزهر البوني)

* الفتية الانسة رقية زروقي *
(اصغر ممثلة بجمعية المزهر البوني)

جمعية المزهر البوني
(اقبالها - تكريمها - رواياتها - توديعها - سفرها)

المزهر البوني

تحدثنا في عددنا الماضي عن هذه الجمعية التمثيلية الموسيقية العنابية. وعن اعتزامها القدوم الينا لاحياء حفلتين بمسرح البلدية وذكرنا مقابلتنا مع حضرة رئيسها المحترم السيد جندي حميدة الذي جاء لاجراء التمهيدات اللازمة للرحلة. ثم حرضنا الجمهور كما حرضته سائر الرصيفات على الاقبال على حفلتي الجمعية الزائرة وعلى المبالغة في الاحتفاء بالضيوف الاعزاء.

لجنة الاحتفال

وما كاد يذاع خبر عزم هذه الجمعية الجزائرية على زيارة الخضراء حتى هبت نخبة من التونسيين وكونت (لجنة احتفال) لاقتبال الضيوف والقيام بواجب تكريمهم والاحتفاء بحضراتهم.

اقتبال الجمعية في باردو

وضحى يوم الاحد ٢٠ الجاري امتطى اعضاء اللجنة السيارات وقصدوا منتزه « باردو ». بعد ان طيروا للجمعية برقية يشعرونها فيها بانهم في انتظارها بالمكان المذكور. واجتمعت في باردو نخبة طيبة من الادباء والفنيين الذين جاءوا خصيصا لاقتبال الضيوف.

وقرب الزوال وصلت الى باردو عربة « توكار » كبرى تحمل ممثلي (جمعية المزهر البوني) وموسيقييها يتقدمهم حضرة رئيسها المفضال الاستاذ جندي حميدة الوكيل الشرعي بعنابة.

وهناك نزل الضيوف الاعزاء فتعارفوا باخوانهم التونسيين. وقدمت اليهم « لجنة الاحتفال » باقات زهرية جميلة وعليها هاتان البيتان:

الى « المزهر البوني » تقدم تونس
تحياتها ممزوجة بشعورها
وتهتف للاخوان: اهلا ومرحبا!
وتهدي لهم انقى وازكى زهورها!

وكانت البيتان مكتوبتين بخط جميل بريشة الخطاط التونسي البارع السيد علي الدوعاجي. ثم سارت لجنة الاحتفال بالضيوف الى « مدرج الاسود » بقصر باردو. وعلى المدرج اخذت لهم معا عدة صور جميلة.

وبعد التصوير ارتجل السيد محمود ابو رقيبه احد اعضاء لجنة الاحتفال خطابا في الترحيب بالضيوف وتبيين ما لهذه الزيارات الودية من الفائدة العائدة على ابناء الاقطار الشقيقة فاجابه حضرة رئيس المزهر البوني المحترم السيد جندي حميدة بخطاب ارتجالي رقيق عبر فيه عن شكره الحار لاخوانه التونسيين وشدة حبه وولائه لهم.

ومن هناك دخلت عربة التوكار الى العاصمة. وامامها وخلفها سيارات المقتبلين. وقد حل بالسيارة الاولى الاستاذ جندي حميدة ومعه السادة: الحبيب المانع - المسرحي - صالح الزواوي - علي الجندوبي - محمود ابو رقيبه. وكان موسيقيو الجمعية يترنمون في الطريق باناشيدهم الجميلة على نغمات آلاتهم الشجية حتى وصلوا الى « نزل الجزائر » فنزلوا هناك للاستراحة.

حفلة تكريم

وعلى الساعة الرابعة من عشية ذلك اليوم اقيمت للضيوف حفلة تكريم رائقة بقاعة (بغداد) الشرقية الجميلة حضرها عدد وافر من الادباء والفنيين وبعض رجال الصحافة والوجهاء والاعيان. واطرب فيها الحاضرين الفنان التونسي الشهير الاستاذ محمد غانم وجوقته الممتازة بالبراعة في الفن الاندلسي الرقيق.

وقد اسندت رئاسة الحفل الى اكبر الحاضرين سنا وهو حضرة الوجيه السيد محمد الورتتاني رئيس « جمعية التمثيل العربي » فافتتح دور الخطابة بخطاب ارتجالي ثم شرع في اعطاء الكلمات الى حضرات الخطباء فتعاقبوا على هذا الترتيب:

السادة: الطيب ابن عيسى (خطابا ارتجاليا). - الصادق المقدم (خطابا). - محمود ابو رقيبه (قصيدة يراها القراء بحديقة الشعر من هذا العدد). - محمد بن عبد القادر (خطابا). - المسرحي (خطابا ارتجاليا). - علي الجندوبي (خطابا). - احمد خير الدين (خطابا). - الهادي الطبربي (خطابا). ثم ارتجل حضرة رئيس المزهر البوني الاستاذ جندي حميدة خطابا مبدعا ختمه بهذه الكلمات الذهبية: « سادتي. اني اكرر لكم جميعا خالص شكري وثنائي على هذا الاحتفال الجميل الذي مدت فيه اليد التونسية الكريمة لمصافحة اختها اليد الجزائرية! ».

فكانت الخطب تقاطع بتصفيق الاستحسان الحاد. وبينما كانت تدور اطباق الحلويات والمرطبات اللذيذة. وبعد ان اخذت صورة المحتفلين ختمت الحفل جمعية المزهر البوني ببعض الاناشيد المؤثرة. « الرمضانية » و « التوبة »

وقد اقامت الجمعية حفلتيها فمثلت في السهرة الاولى رواية (الرمضانية - او - ليلة العيد) وفي السهرة الثانية مثلت رواية (التوبة) وهما من نوع « الاوبريت العصرية » التي تبحث في شؤون اخلاقية بين دينية واجتماعية كبيرة الاهمية عظيمة الافادة.

وكان محور الرواية الاولى يدور حول تلك العادة القبيحة المستهجنة التي الفها البعض. وهي توديع شهر رمضان المعظم واقتبال عيد الفطر المبارك بالانغماس في السكر والعربدة والملذات الآثمة التي تقود اصحابها في النهاية الى الانحدار في السجون مع حثالة المتشردين والفلتاء السكيرين...

وكان محور الرواية الثانية يدور حول شاب خليع بهرته قشور المدنية. فترك دراسته واتبع اصدقاء السوء منغمسا معهم في بؤرة اللهو والمجون بينما كان اخوه منكبا على حفظ القرآن الشريف الى ان اتمه واقامت له عائلته حفلة تكريم بهذه المناسبة. وفي هذه الحفلة الطاهرة النبيلة نرى الابن الضال يرجع نادما مستغفرا ويعلن بين يدي ابيه « توبته » الصادقة

وفي كلتا الروايتين من المغازي التهذيبية والعظات الاخلاقية ما لا يدخل تحت حصر. مع ما يتخللها من فكاهة عذبة والحان رقيقة اجاد كل الاجادة في عزفها « اوركستر » الجمعية البارع ورئيسه الفنان العبقري الاستاذ علاوة. كما اجاد الممثلون القيام بادوارهم وبالاخص هاتيك الفتية الصغيرة النابغة الانسة « رقيه زروقي » فلقد ابدعت ابداعا كبيرا وقابلها الجمهور بتصفيق اعجابه المتوالي.

على المسرح

وقد اعتلى المسرح جناب رئيس « المزهر البوني » الاستاذ جندي حميدة وارتجل خطابين نفيسين احدهما في افتتاح الحفلة الاولى والاخر عند انتهاء الحفلة الثانية. كما القى في هذه الحفلة حضرة النطاسي التونسي العبقري السيد احمد بن ميلاد خطابا مؤثرا بالنيابة عن (جمعية طلبة شمال افريقيا) ثم القى الشاب الاديب البارع السيد الصادق المقدم خطابا رائقا بالنيابة عن (جمعية الشبيبة المدرسية) ثم اهدى باقة زهرية يانعة للضيوف من طرف حضرة السري الخير السيد الحاج قاسم بن يوسف:

وتقدمت الممثلة والمطربة التونسية الشهيرة الانسة عزيزة نعيم فاهدت للضيوف باقة زهور جميلة باسمها واسم شقيقتها البطلة البارعة السيدة وسيلة صبري. ثم ظهرت على المسرح الفتية النجيبة كريمة الشيخ الحبيب المانع فقدمت باقة زهرية فاخرة باسم (جمعية التمثيل العربي). فتلقى رئيس المزهر هذه الباقات شاكرا ممتنا

توديع الضيوف

ومن المسرح وقع استدعاء هيئة (المزهر البوني) المحترمة الى « قاعة بغداد » للحضور بحفلة الشاي البديعة التي اقامها حكيمنا النابغة السيد احمد بن ميلاد لتوديع الضيوف الاكارم وقدم لهم فيها باقة من زهر الآس اليانع.

وقد اسندت رئاسة هذه الحفلة الى حضرة مدير جريدتنا الاستاذ الطيب ابن عيسى فافتتح دور الخطابة بخطاب ارتجالي بليغ قوبل بعواصف من تصفيق الاستحسان. ثم اخذ في اعطاء الكلمات الى الخطباء فتتابعوا على هذا الترتيب:

السادة: صالح الزواوي - الحبيب المانع - محمود ابو رقيبه - المنجي شبيل - المسرحي - محمد الحبيب - جندي حميدة وقد قدمه الاستاذ الطيب ابن عيسى بخطاب نفيس ببراعته الخطابية المعهودة

وقد انتهت السهرة حوالي الساعة الثانية صباحا. فبارحنا اذاك ضيوفنا الاعزاء قاصدين عنابة وتاركين بيننا اجمل واطيب الذكريات.

*

و (الوزير) يحيي ابناء الجزائر النبغاء اعطر تحياته ويودعهم وداعا حارا. ويرجو ان لا تحرم الخضراء من زياراتهم المتكررة. (مندوب الوزير)

خاتمة حفلات الموسم

ذكرنا في عددنا السابق ان « جمعية التمثيل العربي » ستختم موسمها برواية (الزوج المغرور - او - جرائم الآباء). وقد اشعرتنا الجمعية بعد ذلك بانها عدلت عن هذه الرواية وقررت تمثيل الرواية الاجتماعية العصرية الشهيرة: (لولا المحامي...) مساء الخميس - اليوم - لفائدة شقيقتها جمعية « الاغاثة التونسية » التي وقع اختيارها على هذه الرواية البديعة

فنحث قراءنا على المبادرة باقتناء التذاكر قبل نفادها والى اللقاء هذا المساء بمسرح البلدية.

المسرح الطرابلسي
(حفلات زاهرة)

جاءنا من شقيقتنا طرابلس الغرب ما ياتي:

زارتنا فنانة الشمال الافريقي ومطربة العواطف السيدة فضيلة خيتمي. فاقتبلها على الرصيف كثير من الادباء والفنيين وممثلي الصحف وقدموا لها باقة زهور

وقد احيت بطرابلس ٥ حفلات مبدعة دلتنا على مكانتها الفنية الرفيعة. وعند سفرها ودعتها على الرصيف نخبة من الشباب الطرابلسي. وقدمت لها ايضا باقة من الرياحين الطرابلسية الجميلة.

وقد علمت ان السيدة فضيلة عقدت اتفاقا مع الخواجة ناحوم صاحب تياتروات بنغازي على احياء بضعة حفلات هناك واحياء حفلات اخرى بطرابلس عند رجوعها.

والشعب الطرابلسي والبنغازي يترقب هذه الحفلات الزاهرة بفائق الاشتياق. ويرجو للسيدة فضيلة خيتمي سفرا سعيدا وعودا احمد.

مراسلكم: (نجم الدين)

المسرح القيرواني
(في قاعة الافراح)

واتصلنا من مكاتبنا بعاصمة الاغالبة بما يلي:

ليلة الجمعة الفارطة اقام الاستاذ شطا ضيف تونس الفنان حفلة طرب على مسرح قاعة الافراح بمشاركة الاختين ممثلة تونس وبطلة المسرح السيدة وسيلة صبري والمطربة اللطيفة الانسة عزيزة نعيم

ونحن نرحب بهذا الضيف الكريم. ونقدم له تهانينا الخالصة بزياراته المباركة ونعتذر له عن ذلك التقصير الذي شاهده من القيروانيين وهم اول من يكرم الضيف اذ صادفت - بكل الاسف - زيارته اليوم الذي يحاكم فيه رجل القيروان الفذ وفخرها - رغم انوف اعدائه! - الاستاذ محمد شويشه. فقد بات القيروانيون في كدر واسى وشغلتهم مصيبتهم عن كل شيء.

وعسى الايام تسمح بزيارة الاستاذ مرة ثانية حتى نوفيه حقه من التبجيل والاكرام.

(مكاتبكم)

المسرح الصفاقسي
(جمعية الموسيقى العصرية)

وتلقينا من ادارة هذه الجمعية البارعة الكلمة الآتية:

ان جمعية (العصرية) الموسيقية بصفاقس تتشرف باعلام العموم. خصوصا مساعديها وهواة الفن الجميل وكافة المنتمين اليها باي وجه من وجوه المساعدة بان انتخابها السنوي عين ليوم ٣ جوان المقبل على الساعة الثانية بعد الزوال بقاعتها المعروفة الكائنة بسوق البلاغجية.

وترجوهم - على لسان هذه الجريدة - ان يشرفوها بالحضور للمشاركة في ذلك الانتخاب. وان يعتبروا هذا كاستدعاء خاص لكل منهم.

- مجلس الادارة - الرئيس:
(مهذب عبد القادر الجد)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس



جزيرة العرب

عودة السلام الى جزيرة العرب

الامام يحي يشرح اسباب التاخير

تلقينا من الاستاذ محمود عزمي برقية واردة من الطائف في الساعة الثانية بعد ظهر امس هذا نصها :

ابرق الامام يحي الى جلالة الملك ابن سعود باسباب التاخير والبطء في تنفيذ شروط الصلح وقال ان مرجعها صعوبة المواصلات بين اجزاء اليمن فان اوامره ترسل الى نجله الامير سيف الاسلام احمد بواسطة الجمال فتصل بعد عشرة ايام من صدورها . وهذا ما منعه من احترام المواعيد المحددة في مهلة الملك ابن السعود .

اخلاء الجبال وطلب تامين القبائل

وقال ايضا : ان اخلاء جزء من الجبال قد تم فعلا ولكنه يطلب تامين القبائل قبل اتمام الاخلاء واعادة الرهائن وانه في انتظار السيارات التي ستقل دار سة . فوافق الملك ابن السعود على ذلك وابرق الى الامام بالموافقة

وينتظر ان ينتهي الامام من تنفيذ الشروط جميعها في اخر الاسبوع الجاري وان يتم التوقيع على معاهدة الصلح .

وجاءتنا من الاستاذ عزمي برقية ثانية بتاريخ امس صادرة من الطائف في الساعة السابعة مساء هذا نصها :

« مطمئن لما وصلت اليه الحالة من بدء التنفيذ يغادر علوبة باشا جدة يوم الجمعة بالباخرة الايطالية للسويس وانا ايضا » .

وتلقينا مساء امس من مراسلنا الخاص بالطائف البرقية الاتية :

« الفرح شامل في الحجاز لعدول الامام يحي فجاة عن خطته وشروعه في تنفيذ شروط الصلح بحذافيرها دون اي تعديل . وقد وردت برقية اليوم من صنعاء . بان الامير سيف الاسلام احمد عدل من ناحيته عن مناهضة ابيه ووافق على تنفيذ التعهدات التي قطعها الامام يحي على نفسه وقد احدث ذلك كله تاثيرا حسنا في مكة والطائف . والراي السائد الان هو ان خطر الحرب قد زال وان معاهدة الصلح لا بد ان توقع قريبا .

برقية من الوفد الى مكتب المؤتمر الاسلامي

وجاء ما ياتي من مكتب المؤتمر الاسلامي بالقدس :

تلقى مكتب المؤتمر الاسلامي البرقية التالية وهي :

« تلقينا برقية من جلالة الامام بانه شرع في تنفيذ جميع ما تم الاتفاق عليه في المعاهدة وان ولي عهده شرع باخلاء جبال عسير وينتظر اتمام الاخلاء واطلاق الرهائن عقب وصول الامان لاهليها من جلالة الملك . ومتى تم التنفيذ تمضى المعاهدة قريبا » .

وفد المؤتمر الاسلامي

الملك ابن السعود وسكة حديد الحجاز

وجاءنا من دمشق انه وردت عليها رسالة من بشير بك السعداوي من اعضاء المؤتمر الاسلامي ورئيس الجمعية البرقاوية ونزيل الحجاز الان يقول فيها :

« قد غامرتنا حوادث الحرب التي كادت تنفطر منها قلوبنا حزنا على الامة العربية التي بينما هي في حاجة ماسة الى جمع القوى وتوطيد العزم على تشييد مجدها واذا بها تتحفز لتحطيم ما ابقت ايدي الاعادي من بقية كنا ولا زلنا نعلق عليها الامال الكبيرة ولكن العناية الالهية ادركت هذه الامة فوضعت الحرب اوزارها وكفى الله المؤمنين القتال والحمد لله

« والحقيقة ان جلالة الملك ابن السعود افرغ ما بوسعه من جهد بتجنب الحرب وبعد ان خاض غمارها اظهر من الشهامة والنخوة العربية في الجنوح الى السلم ما يسجله له التاريخ بمداد الفخر . والان والحمد لله قد توقف القتال وانتخب لمذاكرات الصلح فؤاد بك حمزة والشيخ يوسف يس وخالد بك ابو الوليد وشرعوا يتحدثون مع الوفد اليماني في الاسس التي تعيد السلام وتربط اواصر الود وحسن العلاقة بين العاهلين العربيين وبمعونة الله ستاتيكم البشائر الحسنة قبل وصول كتابي هذا اليكم بواسطة البرق وانا لا انسى ان اذكر لسعادتكم ما بذله الوفد الاسلامي من الجهود للوصول الى هذه الغاية الحسنة التي تبيض لها وجوه عربية وتسود لها وجوه اجنبية وبعد انتهاء الصلح سيذهب الوفد الى زيارة الامام يحي لتمكين عرى المودة بين البلادين وفق الله الرجال العاملين لما فيه خير العرب

« اما مهمتي الاولى التي تتعلق بالخط الحجازي فانها ستقترن بالنجاح بهمة صاحب الجلالة

وبعد فراغي من كتابة هذه الاسطر علمت انه قد تم الاتفاق على نصوص مواد الصلح وسيذهب قريبا مندوب الامام الى اليمن ليقدمها للامام وهذه بشارة ازفها اليكم » . (الجهاد)

الجزائر

التظاهر بالقطر الجزائري والاحتجاج

ـ لمراسل الوزير الخاص ـ

لقد اظهرت بلدان القطر الجزائري تضامنا لم يكن يحلم به معالم القوم الذي اوحى الى بعض اعضاء اللجنة الوزارية للاحوال الاسلامية بذلك الاقتراح المشئوم الذي يؤول لمحو الديانة الاسلامية وازالة اللغة العربية ومحق الصحافة التي تدافع عن الوطن المسكين . لان الدفاع عن المظلوم ـ في عرفهم ـ يمس بشرف الحكومة المستعمرة !

تاثر القطر الجزائري باجمعه من هذه الاقتراحات فتطايرت برقيات الاحتجاج من النواب الاحرار في غالب البلدان . وحدثت مظاهرات سلمية في كل من : « تلمسان ـ عنابة ـ قسنطينة ـ بسكرة ـ جيجل ـ باتنة ـ قالمة » وغيرها . وربما ستمتد حركة التظاهر الى بقية البلدان .

سرى نبا هذه الاقتراحات ونتيجتها في القطر الجزائري المسكين سريان الكهرباء في اسلاكها ! في وقت لا تجد في القطر الجزائري وسائل الاذاعة كالصحف العربية التي بعضها تاخرت عن الصدور حتى تزول الزوبعة .. وبعضها صدرت لكنها لا تجرأ على نشر هذه الحوادث التي ربما تحط بشرفها . . . . . !!! ـ الجزائر ـ مكاتبكم

المؤتمر الرابع

لطلبة شمال افريقيا المسلمين

لا حاجة لنا ان نعود الى ذكر ما للمؤتمرات من الفوائد الجمة بل يكفينا ان نقول انها اصبحت اليوم عنوان الحياة والتقدم عند الامم الراقية التي ادركت تلك الفوائد منذ عهد بعيد واخذت تقيم المؤتمرات العديدة ونحن شبان افريقيا لم نوفق الى المشروع الا منذ ثلاثة اعوام وكل يعلم ان مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين انعقد لاول مرة بتونس في شهر اوت ١٩٣١ وفي السنة الجارية ستحتفي حاضرة تونس للمرة الثانية بالمؤتمر المذكور بعد ان حصل له اقبال عظيم من قبل الشعب الجزائري في عام ١٩٣٢ وبعد ان احرز المؤتمر الثالث على صدى لم يكن له نظير لانه اقيم بباريس ردا على منعه بفاس ذلك المنع الاسيف الذي اثار الشعب الافريقي كله والذي ندمت عليه السلطة المغربية نفسها لانها تحققت تماما اننا لا نشتغل بالسياسة كما هو مقرر بقوانين المؤتمر وانما من سوء الحظ كان ندمها متاخرا

ولو اردنا النظر في تاريخ المؤتمرات السابقة لشاهدنا انه كان لكل واحد منها نجاح زائد على الذي سبقه حيث اننا لا نضيع ادنى فرصة لاستعمال التجارب التي يمكننا ان نحصل عليها اثناء تحضير كل مؤتمر وانعقاده فترى مثلا القوانين الداخلية تتحسن كل سنة وتزداد دقة وضبطا وهكذا نسير باستمرار الى الامام (يتبع)

جريدة العمل

تعزز جانب الصحافة العربية بصدور هذه الرصيفة الراقية في تحريرها القيمة بمواضيعها التي تدافع بها عن صالح الوطن عموما وعن المبادي الدستورية خصوصا

وهذه الجريدة ابرزها لعالم الظهور الديوان السياسي الجديد للحزب الحر الدستوري التونسي وجعلها لسان الدستوريين المنفصلين عن اللجنة التنفيذية القديمة لهذا الحزب

وصاحب امتياز هذه الجريدة الاستاذ محمد بورقيبة ورئيس تحريرها الاستاذ الطاهر صفر وكلاهما من اعضاء الديوان السياسي وكتابها من مشاهير الكتاب المثقفين ولها مراسلون بعدة جهات من المملكة يوافونها بالحوادث في اوقاتها

اما مواعيد صدورها فيوم الجمعة والثلاثاء من كل اسبوع موقتا في حجم كبير الى ان تصدر يومية

وقد جاءتنا الاعداد الاولى منها فالفيناها تهتم بالبحث في العموميات وهذه هي الخطة المثلى التي نحبذها ونحث جريدة العمل على المضي في سبيلها .

شؤون تونسية

اشاعة سارة

اشيع امس من عدة مصادر ان الاستاذ احمد الصافي سيتفق مع المنفصلين وهي اشاعة ننشرها بمزيد الاحتراز وان صحت فان اتفاق الدستوريين اصبح على قاب قوسين او ادنى

اما الذي سعى في التوفيق بين الجانبين فقد استحق مزيد الفخر والاكبار في نظر الراي العام .

أ يتمتع صحفيونا بحقوقهم ؟

يظن التونسيون ان رجال الصحافة العربية يتمتعون بالامتيازات والمنح المخولة لزملائهم من الصحفيين الفرنسيين وحتى الاجنبيين وهذا غلط محض لان صحفيينا لا يمتازون عن غيرهم لا في المواكب ولا في الحفلات الرسمية فهم كسائر الحاضرين ان شاءت المحافظة اباحت لهم الانضمام لصف مكاتبي الصحف وان شاءت حرمتهم

ان للصحفيين ورقة خاصة تسمى (كوب فيل) يحرز عليها كل من يطلبها من اصحاب الصحف ومحرريها اللهم الا اذا كان الصحفي تونسيا مسلما فقد ينالها وقد يحرم منها لمجرد الصدف

وصاحب هذه الجريدة كانت بيده هذه الورقة التي استحصل عليها منذ زمان طويل ولم يحصل على ورقة ثانية لاحد محرري جريدته ولما ضاعت له الورقة منذ ثلاثة اعوام في جملة ما ضاع له من الاوراق المالية اخبر المحافظة بذلك وبالاحرى جدد ورقة التعريف به وجميع الاوراق التي تهمه ما عدى ورقة الصحافة فان المحافظة لم تجددها له الى الان بعد ان تردد عليها المرات العديدة واخيرا لما الح عليها في ذلك احالته على مسيو شيرب المكلف السفيري بقلم المطبوعات ليذاكره في هذا الشان . والله يعلم هل تحصل نتيجة من الاجتماع الذي سيقع بينهما ام لا ؟

وقد اتخذت الحكومة عادة جديدة وهي انها لا تستدعي وبالاحرى لا تقبل في اجتماعاتها وحفلاتها الرسمية الا ارباب الصحف اليومية اما الاسبوعية فوجودها وعدمها سيان في نظر الادارة رغما عن كون بعض الصحفيين قد اهلتهم مواهبهم وثقافتهم لقيادة الراي العام التونسي بفصاحة لسان وبلاغة بيان ولو لم يكونوا اصحاب صحف يومية

فالمجلس الكبير مثلا لا يدخلونه الا متطفلين ومؤتمر الصحافة لا يشاركون فيه ومجالس الاعمال والجهات لا ترغب في حضورهم وعلى هذا القياس كانت معاملتهم في الماضي

اذن فالمادة التي يستقي منها صاحب الصحيفة العربية الاسبوعية معلوماته هي ما تنشره الصحف اليومية التونسية او الاسبوعية اذا كانت فرنسية اللغة او ايطاليتها مثلا اي التي يديرها ويحررها الفرنسي او الاجنبي وعندئذ يكون تعليقه على الحوادث مبنيا على النقل لا على المشاهدة بالعيان

وهنالك منح تعطى للصحفيين الفرنسيين والاجنبيين دون التونسيين منها الركوب مجانا في ارتال شركة الخطوط الحديدية التونسية وارتال شركة صفاقس قفصه وعربات الترامواي الكهربائي بالحاضرة واحوازها وتكون التذكرة من الرتبة الاولى اي تناسب مقام الصحفي المحترم

اجل يقال ان جريدة (النهضة) تاخذ تذاكر ركوب القطارات والتراموايات وان جريدة (الزهرة) تاخذ ورقة ركوب التراموايات فقط وهاتان الجريدتان يوميتان

اما صاحب هذه الجريدة وبقية ارباب الصحف العربية فلا يتمتعون بهذه المنح اصلا

نعم ان صاحب (الصواب) كان قبل ربع قرن يركب الترامواي مجانا والقطارات الحديدية كذلك بملا معلوم ومنذ حوادث الجلاز اواخر عام ١٩١١ وتوقيف صحيفته كتوقيف بقية الصحف العربية الصادرة في ذلك العهد ومنها جريدتنا (المشير) فقد حرم من تلك المنح الى الان كغيره من الرصفاء

واما صاحب هذه الجريدة فقد كان عام ١٩١١ يتمتع بالركوب في القطارات دون التراموايات ولما رجعت الصحف بعد التوقيف عام ١٩٢٠ حرم من منحة الركوب حتى بالقطارات الحديدية وعند ما راجع الشركة مرارا في ذلك كان يجاب بان اعطاء تذكرة ركوب (برمي) ينافي تراتيب الشركة دون تعمق معه في المجادلات

وفي عام ١٩٢٣ فتحنا بحثا مع السفارة العامة فوعدتنا بمنح الحقوق المخولة لزملائنا من جديد ولكن الى اليوم لم ينجز الوعد وبقيت دار لقمان على حالها

هذه قيمة الصحفيين في نظر الحكومة والشركات الشبيهة بالرسمية فلتذكرها لجنة البحوث والاصلاحات التونسية التي تريد فيما يظهر اضافة قيود جديدة لحرية الصحافة المقيدة من قبل والتي لا قيمة لاربابها قبل اليوم فكيف بعد اليوم اذا وضعت عليها قيود استثنائية خارقة للعادة ؟

وعليه فنحن لا نرجع عن فكرتنا التي اوضحناها بافتتاحية العدد الماضي وهي ان مشكلة الصحافة يلزم حلها لكن لا لفائدة الحكومة بالضغط على ما بقي من حريتها الموهومة بل لفائدتنا برفع القيود الثقيلة عنا ومعاملة اصحابها كرصفائهم بمثابة واحدة كما هو العدل والانصاف

وليد سعيد

ازداد لصهرنا الاكمل الامجد السيد الشاذلي بن عمر بن حليمه من اعيان القيروان وليد اختار له اسم (محمد الطاهر) فنهنيه وعائلته بهذا المولود المبارك وندعو الله ان يكون من الذرية الصالحة .

في مراقي العرفان

كان من بين الناجحين في امتحان الشهادة الابتدائية هذه السنة السيد المنجي خزنه دار .

فنهنيه ووالده بهذا النجاح العلمي متمنين له له مزيد التقدم والفلاح .

مكاتبات

القيروان

العيساوية والمراقب المدني

ان المؤتمر الصحافي الذي وقع بالعاصمة قد جلب عددا عديدا من رجال الصحافة باصقاع العالم وكان من برنامج المؤتمرين القيام برحلة وزيارة مدينة القيروان ذات الاثار الاسلامية الكثيرة كما كان من البرنامج الذي قررته الحكومة المحلية ان تطلع اولئك الضيوف على الاعمال الوحشية الفظيعة التي تقوم بها جماعات الطريقة العيساوية بالقيروان من اكل الحشرات السامة والتمرغ على اشواك الهندي وابتلاع المسامير وضرب البطن بالسيوف الحادة الى غير ذلك من الالعاب الصناعية والبراعة البهلوانية التي يوهمون العامة بانها من كرامات الشيخ محمد بن عيسى دفين مكناس وان كانت في الحقيقة لا تختلف عن الاعمال الرياضية التي يقوم بها المتعلمون بجمعيات الخفة والرياضة البدنية

على كل حال استاء المثقفون من اطلاع الاجانب على اعمال فظيعة من هذا القبيل لا سيما وان هؤلاء الضيوف كلهم من اكابر الكتاب الذين سينتقدون هذه الاعمال المنسوبة للدين كذبا وزورا وسيمثلون البلاد التونسية في ابشع مناظرها بالعالم اجمع ولربما يتهموننا باننا متوحشون وان شعبنا بعيد بمراحل عن النهوض وان تاخرنا يحول بيننا وبين نيل الحقوق التي يتمتع بها غيرنا لما لهم من الكفاءة والاستحقاق

وكان استياء اهل القيروان عظيما بنوع اخص لان هذه المعرات ستنسب الى بلادهم اصالة وسياخذ المتسوحون صورا للفظائع والمنكرات وسيبرهنون بها على فساد المجتمع القيرواني من الوجهة الاخلاقية مع ان الذنب ذنب افراد معينين لا ذنب عموم القيروانيين الذين من بينهم عدد ليس بالقليل من المثقفين وحاملي الشهادات على اختلافها سواء من الكلية الزيتونية او من المعاهد العلمية الاخرى بالبلاد التونسية والبلاد الفرنسية . وامثال هؤلاء من العيب ادخالهم في زمرة اولئك الدجالين المشعوذين .

وتلقاء ذلك عارض اعيان القيروان وامائل القوم في عرض هذه المنكرات والنقائص على انظار الضيوف واشعروا جناب مراقب القيروان باستيائهم وحنقهم على تقرير هذا العرض الممقوت ضمن برنامج الحفاوة بالضيوف فلم يكن منه بعد اعمال الروية الا ان قال للعيسوية ما معناه : بما ان هذه الاعمال ليست من دينكم في شيء فلا وجه لقيامكم بها لا في هذه المرة ولا في المستقبل ايضا اجابة لرغبة العموم .

ونحن نثني على نباهة هذا المراقب الذي عطل حركة التظاهر التي كان القيروانيون قد عزموا على القيام بها يوم قدوم الضيوف واقتبالهم بضرب الدفوف وحبذا لو يتم ابطال هذه البدع وفي طليعتها العيساوية بعد ما اعرض عنها اهل القيروان وقرروا ابطالها بحفلاتهم وافراحهم ولم يبق متشبثا باذيال الطرقيين الا القليل من العوام والاميين

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

لقاء قصير . . .

عجبا ! بعد طول ذاك الفراق • والتنائي وخلفنا والشقاق
نتلاقى .. ونحسب الدهر صاق .. • فاذا بالفراق اثر التلاقي !

• فتى جبل المنار •

كرب الاديب

(تشطير بيتي الاستاذ حمزة بكوشة المنشورتين بعددنا ٤٠٦)

(اذا لم تحاربك هذي الحياة) • باطوارها من عنى وتعب
وانواع اكدارها المرسلات • (فلست اذن من رجال الادب)
(فصبرا ! وصبرا على النائبات) • ففي الصبر يا صاح نيل الارب
وكن ذا ثبات وصدر رحيب • (فلا بد .يوما. تزول الكرب!)

قرقنة : • التهامي عزيز الباتقي •

روابط الاخاء بين (الجزائر وتونس)

قصيدة شاعر الشباب التي القاها بقاعة بغداد

(ليلة توديع جمعية المزهر البوني)

يا ضيوف الخضراء الف سلام • يا زهور الفن الجميل السامي
والتحايا مغمورة بعبير ال • ود تهدى الى الضيوف الكرام
الضيوف الذين قد شرفونا • فاقتبلناهم بكل احترام
واقاموا ما بيننا سحرتي ان • س وفن مستظرف بسام
يبدع (التمثيل) قد اتحفونا • وبلطف من رقة (الانغام)

• • •

ايها السادة الذين ارادوا الظ • عن عنا سيروا بظل سلام
واحملوا ـ للجزائر الاخت ـ منا • عاطفات الاجلال والاعظام
حبذا لو سمحتم ايها الاخ • وان ما بيننا بطول المقام
ان هذي زيارة سوف يبقى • ذكرها بيننا قرين الدوام
حبذا لو كررتموها الينا • وسمحتم بمثلها كل عام !

• • •

سادتي اننا نودعكم طرا • وندعو لكم بنيل المرام
ونرى اننا لكم لم نقم الا • ببعض من واجب الاكرام
فوداعا يا هيئة (المزهر البو • ني) ويا زهر ذا الصفاء النامي
ووداعا يا من بكم جمعتنا • رابطات الاخاء في الاسلام !

• محمود ابو رقيبه •

ساعات الحب

عن الشاعر الفرنسي : « سولي بريدوم »

(بقلم صديقنا الشاعر العبقري البليغ صاحب الامضاء)

ساعة قال الفتى فيها لمن • بات يهواه : بك القلب انكوى !
ان هذي ـ يا ابن امي ـ لم تكن • اجمل الساعات في عمر الهوى .. !

• • •

انما اجمل ساعات الغرام • ساعة الصمت العميق المتصل
ساعة يهدا فيها كل شي • « سوى الانفاس .. والقلب الثمل !

• • •

هي فيما يربط القلبين من • الفة في ظل حب وارف
هي في «القسوة» تخفي «رحمة» ! • وهي في الاغضاء والعفو الخفي !

• • •

في القشعريرة تعرو ساعدا • وضعت عنه اليد المضطربه ..
في التقاء العين بالعين .. وفي • وجنات بالهوى ملتهبه !

• • •

في كتاب للمحبين وقد • مسكاه وهما منجذبان . . .
ثم راحا يفتحان الصفحا • ت .. على انهما لا يقرآن !

• • •

ساعة يطبق فيها الفم من • خجل وهو بنجواه صريح !
واذا انصفت فاعجب لفم • «صامت» ينطق بالمعنى الفصيح !

• • •

ساعة ينفتح القلب بها • مثلما ينفتح الورد النضير
وترى مغنى الهوى مستنشقا • للهوى فيها وللشعر عبير !

• • •

لا تعلل ـ يا اخا الصبوة ـ اجـ • لال من تهوى بتعليل بعيد ..
انما الاجلال في يوم اللقا • « اعتراف منه بالحب الشديد !

• • •

ساعة الحب ! وما ادراك ما • نفحة هبت من الخلد عليك !
ساعة تنعم فيها بالمنى • وتضم الجسم والروح اليك !

• جلال الدين النقاش •

مسابقة

الرجاء من حضرات الشعراء تفسير هاتين البيتين شعرا

(وللمجيد اشتراك سنة مجانا في الوزير)

ربما عالج القوافي رجال • في القوافي فتلتوي وتلين
طاوعتهم : عين .. وعين .. وعين .. • وعصتهم : نون .. ونون .. ونون ..

• الادارة •

تقرير

من جمعية قدماء طلبة الحقوق التونسية

الى اللجنة الاستشارية

للبحوث والاصلاحات التونسية

الافاضل الاماجد السادة اعضاء « اللجنة الاستشارية للبحوث والاصلاحات التونسية » سلاما واحتراما ـ اما بعد ـ فان جمعية : قدماء طلبة الحقوق التونسية تطرح امام انظاركم النقط الاتية راجية منكم التامل منها . والفات انظار مديري الادارات الذين يهمهم الامر اليها . وان هاته الرغبة التي نرجوكم تحقيقها هي رغبة ادبية اجتماعية مرماها الاعتراف بالحقوق الادبية التي لحاملي شهادة الحقوق التونسية بحيث ان اجابتها سوف لا تكلف الادارات والميزان التونسي شيئا ماديا . وها هي تلك النقط :

١) حيث ان الطلبة التونسيين الذين يزاولون دروس الحقوق التونسية لا يمتلكون هذا الحق الا بعد التحصيل على شهادة ثانوية من احدى المدارس التونسية . ثم يزاولون الدروس سنتين كاملتين يقرؤون خلالهما تراتيب وقوانين مختلفة ذات قيمة معتبرة . واخيرا لا تسلم الادارة اليهم الا ورقة بسيطة اعتيادية تتضمن الاخبار باتمام دروس السنة الثانية لحاملها . وحيث ان كل المدارس وحتى الابتدائية منها تمنح خريجيها شهادة رسمية فنحن نرغب من ادارة التعليم العام منح كل طالب انهى دروس العدلية شهادة رسمية هي : شهادة الحقوق التونسية . ولها قيمة الشهادات العليا .

٢) اقتضت التراتيب ان من شارك في مناظرة الحكام وكان حاملا لشهادة ختم الدروس بالمدرسة الصادقية او مدرسة اللغة والاداب العربية او البكلوريا واحرز على العدد المطلوب في المناظرة تمنح له اعداد ٢٥ يتفوق بها على حامل شهادة التطويع . وقد كانت هذه المنحة سببا في فشل كثير من الطلبة الذين نجحوا في المناظرات فلم تقع تسميتهم . لهذا نرغب حذف تلك المنحة واعتبار الشهادات متساوية حقيقة .

٣) جعل الوكالة مهنة حرة لكل محرز على شهادة الحقوق التونسية على شرط قضاء التمرين الصناعي (كنظام الافوكاتية) عوضا عن المناظرة الجاري بها العمل الآن . كما نرغب عدم الترخيص في مباشرة الوكالة لغير حاملي شهادة الحقوق وهي المنحة التي ورد بها الامر العلي في جانفي سنة ١٩٢٦ بالنسبة لموظفي ادارة العدلية .

٤) احداث خطة اعوان منفذين يؤخذون بطريق المناظرات من المحرزين على شهادة الحقوق التونسية ويجري عليهم نظام (اللوسيات) .

٥) التدرج في تعميم حكام النواحي حيث اعطت التجربة التي ابتدأتها الادارة بعمل جربة منذ عشرة اعوام نتائج حسنة للغاية وانتخابهم بطريق المناظرة من المحرزين على شهادة الحقوق التونسية .

٦) منح اعداد ٢٥ لكل من نجح في مناظرة المنشئين والمستكتبين بكل الادارات وكان محرزا على شهادة الحقوق التونسية كما هو معمول بها الان في الادارة العدلية وذلك ليترشح بها على غيره .

٧) اعفاء المتطوع الحامل لشهادة الحقوق من المناظرة والتمرين اذا اراد مباشرة خطة العدالة (الاشهاد)

ذلك هو ملخص الرغائب التي نرجوكم تحقيقها ولنا في كامل خبرتكم وواسع اطلاعكم اكبر كفيل واقبلوا في الختام فائق الاحترامات .

الكاتب العام : محمد الصالح المهيدي

المركز المعدني بقربص

ـ فصل الصيف ـ

اوقات نقل الركاب بواسطة السيارات (اوتوبيس) ابتداء من اول جوان الجاري

الذهاب من محطة (تونيزيان اوتوموبيل) على الساعة السادسة وخمسة واربعين دقيقة

الوصول الى قربص على الساعة الثامنة وعشرين دقيقة

الاياب من قربص على الساعة الرابعة وخمسين دقيقة بعد الزوال

الوصول الى تونس على الساعة السادسة والنصف وعلى الركاب ان ينتقلوا الى سيارات اخرى عند وصولهم الى سليمان